## تعريف القواعد القانونية الآمرة تُعرف القواعد القانونية الآمرة بأنها القواعد التي لا يجوز للمتعاقدين مخالفتها، لأنها تعبر عن إرادة المجتمع العليا، ولا يُسمح للأفراد بالاتفاق على مخالفتها، فأي اتفاق مخالف لها يُعتبر باطلاً. تفرض القواعد الآمرة سلوكاً معيناً على الأفراد، إما بتوجيه أمر أو تحريم، وتهدف إلى تنظيم جوانب محددة من النشاط الاجتماعي لحماية النظام العام وتحقيق المصلحة العامة. مثال على ذلك القاعدة التي تحرم القتل، فهي قاعدة آمرة تحظر تصرف خطير يؤثر على المجتمع بأكمله، ولا يُسمح للأفراد بالاتفاق على القتل. من الأمثلة الأخرى: القاعدة التي تُقرر حق الزوج المسلم في طلاق زوجته، أو القاعدة التي تُحرم التعامل في تركة إنسان على قيد الحياة. فالقواعد الآمرة تمثل قيودًا على حريات الأشخاص لحماية النظام العام وتحقيق المصلحة العامة. وهذا يُعتبر استثناء من المبدأ العام "سلطان الإرادة" في العقود، فلا تُمنح الأشخاص حرية مطلقّة في إبرام العقود وهم ملزمون باحترام المصلحة العامة، وذلك عن طريق الالتزام بالقواعد الآمرة. أي مخالفة لهذه القواعد تُعتبر باطلة، على عكس القواعد المكملة التي تسمح بالمخالفة.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي